

حلقات نور على الدرب (840) عبد الله الغديان - رحمه الله -

المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبد الله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب ميم الف راء اه باكستاني الجنسية من المدينة المنورة وسبق ان عرضنا له سؤال اه في حلقة ماظية من هذه - [00:00:00](#)

رسالة هو الآن بقية اسئلته سؤاله الاول يقول احرمت امي للعمره لكنها صارت في حكم المحصر هل عليها دم وهي قد ماتت الان وهل يكفي ان نؤديه عنها ام نحاج عنها؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:18](#) وعلى الله واصحابه اجمعين. الجواب اذا كانت امك قد احرمت بالعمره واحصرت عنها وكانت مشترطة بداية احرامها انها قالت ان حبسني حابس محلي حيث حبسني فليس عليها عمره وبناء على هذا فانكم لا تقضون - [00:00:38](#) عنها. اللهم الا اذا كان هذه العمره هي عمرة الاسلام او كانت عمرة واجبة عليها بنذر. فمن البر بها انكم تؤدون عنها العمره اذا كانت عمرة الله او كانت عمرة واجبة عليها بنذر. اما اذا كانت - [00:00:58](#)

لم تشرط فقد وجبت العمره عليها بدخولها فيها. والله جل وعلا قال واتموا العمره واتموا الحج والعمره لله على هذا الاساس فانكم تقضونها عنها بناء على وجوبيها عليها باحرامها فيها وانها لم تؤدها - [00:01:18](#) ولم تشرطين بالدخول عملا لعلوم الاية التي سبقت وبالله التوفيق. بارك الله فيكم له سؤال ثان في فيه ما حكم الذي ينوي العمره لكنه تجاوز الميقات بغير احرام بسبب ان احرامه كان في آآ عفشه وانتقل الى راية - [00:01:38](#)

وما تيسر له اخذه آآ ثم انه احرم من داخل الميقات بعد هبوط طائرة واعتبر وادى جميع المنسك. الجواب شخص اذا مر على الميقات وهو مرید للعمره او الحج فلا يجوز له ان يتجاوز الميقات الا الا باحرام والاحرام ونية الدخول - [00:01:58](#) النسك. اللباس الذي يلبسه ان كان موجودا معه يعني وجد معه ازارا ورداء فانه يلبسه. واذا كان لم يوجد معه ازار فانه يحرم بما معه من سروال ونحو ذلك. واذا امكنه الحصول على الازار والرداء - [00:02:18](#)

فانه يشتريهما ويجعلهما بدلا ما احرم به من الميقات. وما ذكرته من ان احرامك صار في عفشك انه حصل تغير من جهة الانتقال بالطائرة فهذا ليس عذرا لك وبناء على ذلك فقد تركت واجبا من - [00:02:38](#)

واجبات العمره وهو الاحرام من الميقات فعليك ان تذبح ما اضحية في مكة وتفرقه على الحرم فان لم تستطع فانك صوموا عشرة ايام. الاصل في ذلك قول ابن عباس رضي الله عنه من ترك نسكا - [00:02:58](#)

عليه ذنب وهذا المنقول عن ابن عباس له حكم الرفع عن النبي صلى الله عليه وسلم لان الصحابي اذا قال قولا وليس للجهاد فيه مجال فله حكم الرفع الى الرسول صلى الله عليه وسلم. واذا كان فيه مجال للاجتهد - [00:03:18](#) كونوا من اجتهد الصحابي. وبناء على ذلك هذا الحديث له حكم الرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم لانه مما لا مجال للجهاد فيه. وبالله التوفيق. بارك اه هذه رسالة من سائل علي مصطفى مقيم في محایل عسیر - [00:03:38](#)

يقول في رسالته بأنه لا يستطيع الاحتفاظ بطهارته حتى ينتهي حيث يخرج ريح اثناء الصلاة. اه وقبل اتمامها فاذا قام بالوضوء وهذا الامر يضعه الى الاسراع في اداء الصلاة خشية ان ينتقض الوضوء قبل تمام فهو يسأل عن هذه القضية - [00:03:58](#) جواب من القواعد المقررة في الشريعة ان المشقة تجلب التيسير. وهذه القاعدة متقررة بادلة من الكتاب والسنة سنتي واجماع اهل

العلم وابلغ اية جاءت في هذا الموضوع قوله تعالى ما يريد الله ليجعل عليكم من - [00:04:18](#)

وبناء على هذه القاعدة فالطهارة للصلوة شرط من شروط صحتها. وإذا كان الشخص عاجزا عن طهارته لسبب من الاسباب الشرعية فان هذا الشرط لا يكون واجبا عليه. وهذا الشخص الذي سأله هذا - [00:04:38](#)

السؤال هو ان انه لا يستطيع ان يمنع استمرار وقوع الحدث منه في اثناء صلاته. ولو توضأ مرة ثانية او ثالثة الى غير ذلك وبناء على ذلك فان صلاته تكون صحيحة وليس عليه بذلك شيء لما سبق - [00:04:58](#)

من القاعدة المقررة وهي ان المشقة تجلب التيسير وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. هذه رسالة وردتنا من ايران من مدينة الاهواز نائل مهدي صالح ريش يقول في رسالته ما معنى الآية الكريمة آآ انهم كانوا قبل ذلك؟ الجواب - [00:05:18](#)

ذكر الله جل وعلا اصناف الناس في سورة الواقعة. وذكر منهم وذكر من الاصناف صنفا ظالما عن طريق الهدى الدنيا ذكرهم بقوله تعالى واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال في سمو وحميم وظل من يحوم لا بارد ولا كريم. فلما بين - [00:05:38](#)

وبين جزاءهم يوم القيمة قد يسأل سائل فيقول لماذا يجازون بهذا الجزاء؟ فاجاب الله عن هذا السؤال بقوله تعالى انهم كانوا قبل ذلك مترفين. يعني انهم كانوا الدنيا ليسوا على جادة الحق - [00:05:58](#)

بل على طريق الباطل. وقد انصرفوا عن طريق الحق بقصد منهم. وانغمسو في في ترفيه فلم يكلفوا انفسهم بصلوة ولا بصيام ولا بحاجة ولا باداء زكاة الى غير ذلك من - [00:06:18](#)

تكاليف الشرعية. وبالجملة هم لم يكلفوا انفسهم باداء اركان الایمان ولا باداء اركان الاسلام اه ولا باداء سائر التكاليف التي اوجبها الله عليهم وانصرفوا الى طريق الرفاهية والتنعم بنعيم الدنيا - [00:06:38](#)

لما انصرفوا عن طريق الحق على هذا الشكل الى طريق الباطل على النحو الذي ذكره الله جل وعلا جازاهم بما ذكره الجزاء في هذه الآية وما ذكره من الجزاء في موضع اخر من القرآن وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. هذه رسالة - [00:06:58](#)

محمد مصطفى زهران. مصري يعمل في الجمهورية العربية اليمنية. الاخ السائل يقول في رسالته لانه اشتراك في حرب العاشر من رمضان عام الف وآآ مئة وثلاثة وسبعين ميلادية ظد اسرائيل وافطر من اليوم العاشر حتى نهاية شهر رمضان - [00:07:18](#)

والى فترة وجيزة من الزمن لم يعلم حكم هذه الايام التي افطرها فهل يجب عليه القضاء فقط ام القضاء والكرارة؟ هذا سؤال ثم يسأل ايضا ما معنى العزيمة؟ لانه قرأ في بعض الفقه ان الاطار في حالة الحرب عزيمة. الجواب اولا الى النبي صلى الله عليه - [00:07:38](#)

وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل والرجل يقاتل حميته. والرجل يقاتل رباء. فالنبي صلوات الله عليه قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله جل وعلا. ثانيا ان الايام التي - [00:07:58](#)

افطرتها اذا كان جهادك على النحو الذي ذكر وهو انك جاهدت لاعلاء كلمة الله جل وعلا اه ليس عليك اسم فيما افطرته. ثالثا يجب عليك القضاء. قضاء الايام التي افطرتها. ويبعدو من سؤالك انك لم - [00:08:18](#)

تقضي الايام حتى الان وعلى هذا الاساس فانك تقضيها وتکفر عن كل يوم منها باطعام مسكين وهو ونصف صائن من البر او الارز ثم انك الله جل وعلا عما قد يكون من اللائم الذي - [00:08:38](#)

اما بالنسبة للتأخير واما بالنسبة لانك افطرت بغير سبب شرعي وبالله التوفيق. اه وسؤاله العزيمة ما معنى العزيمة؟ اما العزيمة التي اشرت الى انك وجدت ان الفقهاء يذكرونها فهي ان العزيمة - [00:08:58](#)

ما ثبت على وفق دليل شرعي خال عن معارض راجح. ومن امثلة ذلك وجوب صيام رمضان فهو عزيمة واذا عرض لالانسان عارض من العوارض التي يسوغ له الفطر من الناحية الشرعية كالسفر والمرض فان - [00:09:18](#)

افطر بفطره هذا رخصة. وكذلك بالنسبة للطهارة فان الوضوء عزيمة. والتيمم رخصة وهكذا المسح على الخفين وعلى الجبيرة وكذلك الى الصلاة. صلاة الظهر اربعاء والعشاء اربعاء هذا يكون من باب العزيمة. اذا كان مسافرا صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين والعشاء ركعتين. فهذا من باب الرخصة - [00:09:38](#)

المقصود ان العزيمة هي عبارة عن ما ثبت بدليل شرعي خال عن معارض راجع. ومن الامور التي سهلا تصور الشيء على وجه دقيق
ان ان يذكر معه ما يقابله والذي يقابل العزيمة للشرع هو - 00:10:08

الرخصة والرخصة ما ثبتت على خلاف دليل شرعي وسؤاله عن العزيمة ما معنى العزيمة؟ اما العزيمة التي اشرت الى انك وجدت ان
الفقهاء يذكرونها هي ان العزيمة ما ثبت على وفق دليل شرعي خال عن معارض - 00:10:28

ومن امثلة ذلك وجوب صيام رمضان فهو عزيمة. واذا عرظ للانسان عارض من العوارض التي يسوغ له الفطر من الناحية الشرعية
السفرى والمرض فان هذا رخصة. وكذلك بالنسبة للطهارة ان الوضوء عزيمة والتيمم رخصة وهكذا المسح على الخفين وعلى الجبيرة
وذلك بالنسبة للصلوة وصلوة الظهر - 00:10:48

اربعاً والعاشر اربعاء وهذا يكون من باب العزيمة. واذا كان مسافرا وصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين والعشاء ركعتين
فهذا من باب الرخصة. المقصود ان العزيمة هي عبارة عن ما ثبت بدليل شرعي خال - 00:11:18

عن معارض راجع. ومن الامور التي تسهل تصور الشيء على وجه دقيق ان ان يذكر معه ما يقابله والذي يقابل العزيمة للشرع هو
الرخصة والرخصة ما ثبتت على خلاف دليل شرعي لمعارض راجح وقد ذكرت جملة - 00:11:38

من امثلتها في اخر الجواب السابق كقصر الصلاة الظهر والعصر والعشاء على ركعتين وهكذا التيمم وكذلك المسح على الخفين وعلى
الجبيرة وفطر المريظ وفطر المسافر الى غير ذلك مما جاء في - 00:11:58

الحاصل ان ما شرع على سبيل الابتداء خال عن معارض راجح فهو العزيمة وما ثبتت على خلاف دليل شرعي لمعارض فهو الرخصة
وبالله - 00:12:18